صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

كل السلطة للجماهير المنتفضة — البديل — صوت الانتفاضة

العدد 130 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الجمعة 2020/3/13

فصل الدين عن الدولة والنظام التعليمي

كورونا تحقق المساواة، ولكن بطريقتها الخاصة!

ابتلى العالم، ومنذ أكثر من شهر بفيروس كورونا الذي اعتبرته منظمة الصحة العالمية أخيرا وباءً عالمياً.
هذا الفايروس أصاب مئات الالاف من البشر حول العالم لحد هذه اللحظة ولازالت الإصابات والوفيات في ازدياد مستمر، قامت العديد من الدول بإجراءات صارمة للحد من انتشاره، وفي إجراء غير مسبوق وضع سكان بعض الدول تحت حجر صحي، مع فرض قيود مشددة على تحركاتهم وخروجهم ودخولهم من مختلف المناطق ولربما طُبقت وستطبق في دول أخرى لاحقاً.
لست هنا بصدد دراسة أسباب ظهور الوباء وانتشاره وسبل مكافحته وتجنب الإصابة به، لان هذا الجانب أصبح الشغل الشاغل لكافة وسائل الاعلام العالمية، المرئية منها والمسموعة والمكتوبة.
ما اريد التطرق اليه هو الوجه الآخر للفيروس الذي يكشف بكل وضوح ودون اية حاجة الى دراسات معمقة بأنه تجاوز كل الأطر التي رُسمت من قبل النظام الاقتصادي الاجتماعي السياسي الحالي السائد في العالم أي الرأسمالية وتجاوز كل الحواجز والفوارق، لأنه ببساطة لم ولن يترك انساناً لم يصل اليه ولا مكانا لم يطرق بابه فهو يصيب الانسان غنيا كان أم فقيرا، رئيسا كان أم مرؤوساً، عاملاً كان أم رأسمالياً، رجلاً كان أم امرأة، شيخاً كان أم شاباً ، وبغض النظر عن انتماءهم القومي أو الديني أو الاثني أو على أساس لون البشرة فالكل سواسية أمامه لأنه ببساطة ضد الانسان أياً كان ومهما كانت مكانته أو منزلته.
في هذه اللحظة التي تقف فيها البشرية أمام خطورة هذا الوباء! نحتاج الى لحظة تأمل! نحتاج أن نسأل أنفسنا:
تُرى هل توحدت البشرية لمكافحة هذا الوباء أم لازالت هناك فوارق بين دولة وأخرى؟ فوارق في الإمكانيات المادية والبشرية والمستلزمات الطبية الضرورية وهو ما يدفعنا الى التفكير في الميزانيات المخصصة لما تسميه دول هذه المنظومة الرأسمالية بـ « الشؤون الدفاعية » وما تخصصه للأمور المتعلقة بصحة وسلامة البشر! وهل وضعت هذه الدول في حساباتها ظهور وباء فتاك كهذا، في الوقت الذي فكرت في صناعة وشراء الأسلحة لإبادة الانسان؟ هنا ندرك مدى الفرق الشاسع بين كلتا الحالتين والتي يمكن اعتبارها احدى الأسباب الرئيسية وراء انتشار هذا الوباء الفتاك وبهذه السرعة!!
ثم، وفي نفس لحظة التأمل السابقة لنسأل أنفسنا: تُرى لو كانت هذه المساواة قد تحققت وزالت كل الفوارق بين البشر، ولكن ليس أمام هذا الوباء، بل في مجتمع من دون أية تفرقة، مجتمع همه الانسان فقط أيا كان انتماءه، دينه، عقيدته، جنسه أو لونه، مجتمع يوفر الرفاه والسعادة والحرية والامن والأمان والعيش الكريم لكل انسان على وجه هذه المعمورة؟ انه ليس بالحلم بل هي المساواة الحقيقية، ولكنها تحتاج الى نضال انساني موحد ضد من يقف أمام تحقيق تلك المساواة، ذلك النضال الذي يخوضه الان أناس صمموا على السير في هذا الطريق، رغم كل العوائق والصعوبات والتضحيات، لتحقيق ذلك الهدف المنشود، أي تحقيق المجتمع الاشتراكي .

عبد الله صالح

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 130 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الجمعة 2020/3/13

أغلفة الرجعية

تحاول قوى الإسلام السياسي وشركائها من الأحزاب القومية الكردية وغيرها من الأطراف، القول والتأكيد أنها جاءت للسلطة عن طريق « الديمقراطية» لتمارس بعد ذلك كل أشكال القتل والنهب والطائفية والعنصرية ومواجهة اي شكل من أشكال المساواة والعدالة والحرية. إن ما يهم هذه القوى هو البقاء في السلطة بأي ثمن، فهم يقبضون على الحكم بايديهم واسنانهم ويستخدمون الحديد والنار والجهل والظلم والتعسف.

يمارسون الحكم بإسم الحق الإلهي والديني، والتقسيم الطائفي والمذهبي، حكم لا يجوز لغيرهم ولا ينتقل لسواهم ولا يسمحون لاي جهة سياسية تقدمية من ممارسة نشاطها السياسي بحرية، لا علاقة لحركة دينية- تعتقد أنها مرتبطة بالسماء مباشرة- بأشكال ونظم الحكم الأرضية، لأنهم يرون أنفسهم فوق مستوى الجماهير، وهم وحدهم من يمتلكون الحقيقية المطلقة ويحتكرونها.

هذه الفوقية والتمييز هي مشكلة تلك الانظمة الرجعية وستراتيجيتها الفاشية هي الأسلوب المفضل في التعاطي مع كل المختلفين عنها سياسيا.

هذه الجرائم التي ارتكبت بحق الشعوب جرائم تاريخية لاتُنسى ولا تغتفر، جرائم وسياسات أخرجت البلدان عن ركب الحياة قروناً طويلة، وعادت لتقضي على سلام وحلم الجماهير بإطار تحرري.

ان الواقع القمعي الإجرامي هو ما اشعل شرارة الإحتجاج ودفع الناس إلى المضي قدما في هز أركان هذه السلطة تمهيدا لاسقاطها. إن إنتفاضة اكتوبر ليست من أجل تحسين ظروف الحياة في ظل حكم الإسلام السياسي الفاشي، او الثقة بإصلاحاته وترقيعاته. ولا التسليم بوجوده كأمر واقع لينتهي الامر.. بل الانتفاضة هي بداية لبناء حياة مشتركة بالتساوي يعيش فيها الجميع بشكل لائق وبعيد عن سيطرة المليشيات .. لسنا أملاك خاصة لمجرمي المنطقة الخضراء كي تضيع قوى عملنا كعمال. وجهدنا ونضالنا كنساء . إستباحوا كرامتنا وقتلوا ابناءنا في طبقية توصمهم بالمهانة والذل. فلا يشفع لهم غير التنحي وتسليم البلد للجماهير التي رفضتهم بشكل كامل. استباحوا الأموال والثروات على مايقارب عقدين من الزمن .. ثم نهب الدولة ومقدراتها وسرقة الجيوب والمتاجرة بالحقوق والتعكز على مقولات سالفة بالية، لتحجيم انسانية المرأة ودورها في بناء الدولة والمجتمع. إرتكبوا مجازر بإسم الدين والدولة واستخدموا انتهاكات واعتقالات. وقتل، وتشريد، في سبيل المحافظة على حكمهم خلال سبعة عشر عاما. انها انتفاضة الحرية ضد الرقّ المستتر تحت مسمى حكم الشرع والقانون . الحرية والكرامة حق لنا ما بقت فينا دماء وقلوب تنبض . وسترحلون ونبقى..

إقبال صلال

الحرية للبطل مهاوي ورفاقه

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة